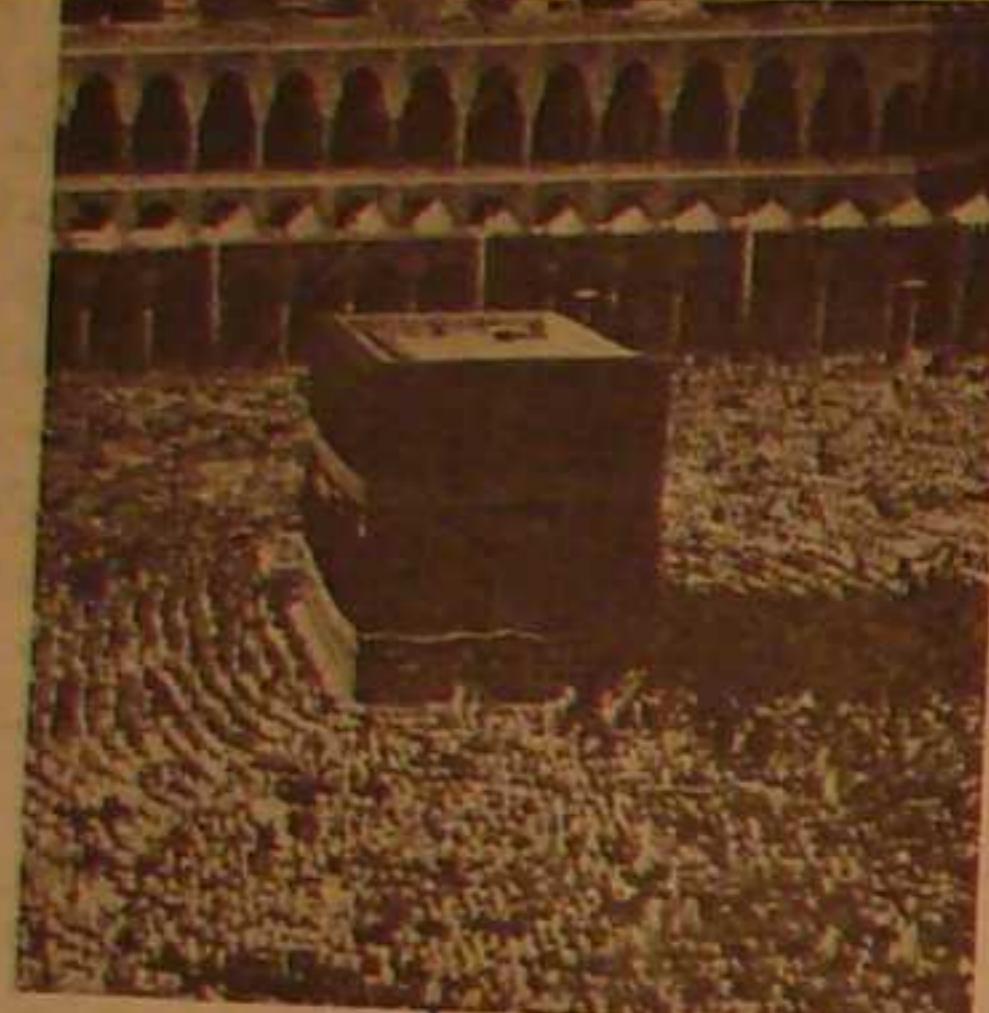


# سینما

٢٠ ذو القعدة ١٤٠٣ هـ / ١٦ أغسطٽ٢

السنة : ٢٥ العدد : ٤ الافتتاحية :



# الشودة الأرواح حول الكعبة المشرفة

لأستاذ التاجر محمد المحفوظ

حر من الخلق لا يحسى له مدد  
لطف سلامت سبله لاتقاد له  
سوى شرائه في الامان لاهه  
كاد في عمرها الاحداد من لهه  
يلرب الشودة الارواح تعمها  
الدمع من لذتها هم ، فلا خجل  
ذكرت شائمها يوم الحساب ، وقد  
ود لو انها في الارض ما وجدت  
انصرخت رب نصي ، غير سلة  
ذئن لوعدها ملئ الذوب لما  
تميل نفحات العلو عن كتب  
الناس في قبره التجوى نه انطلقت  
نه ما يتراهى في بصره لما  
ما لها حلوات من عيوش هدى  
ما تجعل على تلك الورود — وقد

وقد سرح أحد مؤلاه. السوانح الـ  
برط حـمل ، و لكن العامل يعودـ  
و هـربـاـيا أوـ هـربـاـيا .  
إنـ هـذاـ التـصـورـ تـصـورـ خـطـيرـ ،  
وـ هـوـ بـشـرـ تـصـورـ رـجـلـ بـعـدـ  
يـتـاـ وـ قـوـلـ أـمـ بـرـطـ أـنـ يـكـونـ  
أـيـتـ جـامـعـاـقـ أـسـرـعـ وـقـتـ ،ـ وـ يـكـونـ  
يـتـاـ وـ مـؤـثـاـ يـكـيـتاـ جـداـ .ـ دـلـكـ  
لـاـيـهمـ فـ الـوقـتـ تـصـهـ أـنـ يـهـلـ لـيـتـ  
الـبـيـتـيـةـ عـلـىـ هـنـ ٣٣

# التقى على حساب المال والذاتية يقرب العالم الإسلامي إلى الاستقرار من جديد

يعتبر المسلمون من أفراد الأمم في العالم كثيرون، لأنهم تارعوا في إسلامهم وسبابه، ولكن يوجد في المسلمين أنقى الشخصيات العالمية المعدودة، وأصحاب رؤوس أموال لا ينطليون على أحدروا الرورة التي يملكونها، وقد شررت الصحف العالمية أخيراً تفاصيل عن أصحاب ثروات في العالم يحتل فيهم المسلمون الدرجة الثانية كثيرة تفاصيل مذهلة عن تبديد هذه الثروة التي يملكونها بعض أرباب المسلمين، فعلى بعض سياجات ذات سقف من ذهب وطائرات وبنية وتصوراً في عدد من البلدان وسفن تسلية فيبيتون كالملوك.

بعض النظر عن هؤلاء الآثرياء المددودين في معاشر الأمم التي يعيشون فيها وتبديد أمواهم قائم أشدّاد،

وهي تُعنى بخطل حبّة نحو مائة المعنونة المعاصرة، لكنها في حرمها على قطع هذه المسافة بسرعة لتسوها عن نفسها وسمة التخلف، تصرف اهتمامها عن إنشاء قاعدة متينة للتقدم وتطور تطابق مع فكرتها وثقافتها فتحتم على الأيدي الأجدية والخبرة الأجدية صورة عثرات وإن كانت هذه الأيدي العاملة والخبرة أدلة الاستعمار هذه البلدان من جديد، وآخراجها من خصائصها القوية ومقابلة وثقافتها.

وقد أصبحت نهاية للحضار في العالم الإسلامي الغني بالآمنيات ظاهرة غريبة، فلما في هذا المرصد الشديد تحول البلاد إلى مستمرة، وقد نشأت بذلك في عدد من البلاد الإسلامية وفيها البلاد التي تعتز بالاسلام وتعرف بالاسلاميتها،

.. ولا تنهي ديانة العمال، فتتجه جنود مجددة من أصحاب العمل من غير المسلمين من أفريقيا وآسيا، وأوروبا وفهم حاقدون للإسلام أو مبشرون بـ يقولون بالتبشير والدعوة إلى عقائد حبّة وعلاء، وينشئون سراً كثرة لهم في بلاد الإسلام، ويستخدمون وسائل شرعيه وغير شرعية لاستالة المسؤولين والحكام.

توجد في بلاد الإسلام مؤسسات لا يسمع فيها المسلمين أقسم بالعمل، كما توجد شركات ووكالات تقدم العالمين، وتعمل على غير المسلمين، ويلاقى المسلمين في المؤسسات التي يملكونها نحو المسلمين في بلاد الإسلام سوء المعاملة، وتبشير بينما يتزداد أصحاب المشاريع المسلمين في ترجيح المسلمين وإن كان المسلمين يبحثون إلى رعاية خاصة لخليقهم انتصادياً.

وأزروا أن يعيشوا كأشداد ولا يعيشوا  
كأنذاذ تمت لهم أمتهم ويكرونا أسوة  
للأرباب المسلمين ، ويجذبوا غيرهم إلى  
الإسلام . بغض النظر عن كل ذلك  
فإن العالم الإسلامي من حيث المجموع  
غير بالمواهب الطبيعية ، ونوجد فيه  
بقاء لامة يوجد فيها القائش من  
الإمكانات المادية حيث تتكسر الرؤوة  
وتصبح دولة بين الأغباء ، كما توجد  
مؤسسات بكل منها الملون ذات  
صلاحات مادية وتحويلاً عائلة تستطيع  
أن تتكلل مشاريع كبيرة في العالم  
الإسلامي في مجالات التعليم والصناعة  
وتنمية الكفاءات المسلمين ومكانة  
البطالة ليخرج المسلمين كآمة من حالة  
القفر العام و من حالة الجهل المطلق  
لناسة الأسباب ، وفي الوقت نفسه  
يكونوا أداة بناء وخدموا العالم  
الإسلام بغيرهم فيتنفيذها ويفيدوا  
نحو حكومات إسلامية أخذت  
من الغرب فكرة التطور والتحديث

# سماحة الشیخ النروی یعود من لندن

عاد ساحة النجف أبي الحسن علي الحنفي التدويني رئيس  
ندوة العلماء بسلامة الله من بريطانيا في ٢١ / يوليو ١٩٨٣م بعد زارة  
استغرق عشرة أيام للسلطة المتحدة بناه على دعوه من جامعة أكسفورد  
وكان ساحة الشيخ التدويني قد توجه إلى لندن في ١١ / من يوليو  
لحضور الاحتفالات بيئانية افتتاح المركز الإسلامي في جامعة أكسفورد  
التي استغرقت يومين وقد ألقى ساحتة الكلمة الافتتاحية في احتفال  
للإمام والمسؤولين والمدعويين بصورة خاصة لهذه المناسبة ، وبعد  
انتهاء الاجتماعات في جامعة أكسفورد زار ساحتة مراكز إسلامية  
أخرى في السلطة ، وتحدث في عدة مناسبات .

لوجه رحيم صرفه ..  
إين باز دايم راعدار رحيمه و فتحه و سليمه  
اعان القرآن الکریم باللغتين الراجلینه و الفتن

أول ساحة الشيخ عبد العزير  
ابن باز رئيس المجلس التأسيسي لرابطة  
العلم الإسلامي و الرئيس المهام  
لادرات البحوث العلمية و الافتاء  
و المفوعة و الارشاد بالملكية العربية  
السعودية وثانية البحوث العلمية باعداد  
ترجمة جديدة لمدح القرآن الكريم  
باللغتين الانجليزية و الفرنسية و النهاية  
 بالترجمة بشكل دقيق حرصا من ساحة  
 عمل إيمان معاذ القرآن الكريم إلى  
 المسلمين غير الناطقين باللغة العربية  
 بالطريقة الساجدة .

**أحد الأسلحة للرعد  
من روسييا**

و تجد المصادر الرسمية ا  
الدبابات تجرب الان ، و قد ثب  
بات جزئية أنها انصلح للاستعمال في الـ  
المدنية . و أنها ذات أهمية كبيرة  
الظروف الحالية .

# أحد الأسلحة للرشد من روحا

وكان الجيش المندى يستخدم حتى الآن دبابات ٧٧٢ القديمة، ذات مقدمة محدودة، وبنك الجيش باستخدام الدبابات التي أجريت عليه إصلاحات قيمة من مراجعة ١٤٢٥ ميلادية، وهي أكبر وأحدث مدمرة في العالم اليوم، وصعدت الدبابات بعنانع لا يغدقها أي مادة حربية.

قام بالطبع والنشر تحت إشراف المشرف التقني للجامعة، ببركاته شعبة الملاحة، بيكارزون، لستار

# الشيخ محمد طيب التاسع في ذمة الله

انقل إل رحمة الله في  
٦ / شوال ١٤٠٣ العـلم الـيد  
الـشـيخ محمد طـيب القـاسمي رـئيس  
دار الـعلوم دـعـود سـافـا ، وـقدـبلغ  
من العـمر ٨١ سـنة ، فـصـنـعـين  
ـة مـهـما في دـنـاسـة دـار الـعلوم  
ـعـمـاء اـسـبـابـ الـفـوـزـ وـتـابـ

وكان من اهتماماته تطوير وسائل الاعلام والاتصالات وابتكار وسائل تعليمية وتربيوية، وكان صرحاً في المجلس الأعلى للدارالعلوم بدبي، وله كتاب في تأسيس دارالعلوم بدبي، وكتاب في الأحوال الشخصية الإسلامية لشروع الدار، وبيان الأحكام الشرعية على إشرافه على الدواعيات التعليمية في الهند واسطة دارالعلوم بدبي، وبياناته كان الشيخ يحيى بن عاصم شقيقه متصدراً للعلم، وفوقه عالم، في الأوساط الدينية وكان يختص بأسلوب يساند سورة سبعة لا مثيل لها، وبحق كان يصد من على طرائز الأولين جهوداً بين العلم والأخلاق والتركيبة، ودوره ودوره في تطوير وتحفيز المعرفة والعلم، ودوره في الترويج للروحاني والتواسع والتنوع، ولدين الحبيب.

كان الشيخ محمد طيب رحمه الله كثير الرحلات، وقد سافر إلى معظم أرجاء العالم الإسلامي لحرث المآثر الدينية والعلمية، ولكن حلاه، شهدوا نجاحه وتفانيه.

وكان من اهتماماته تطوير وسائل الاعلام والاتصالات وابتكار وسائل تعليمية وتربيوية، وكان صرحاً في المجلس الأعلى للدارالعلوم بدبي، وله كتاب في تأسيس دارالعلوم بدبي، وكتاب في الأحوال الشخصية الإسلامية لشروع الدار، وبيان الأحكام الشرعية على إشرافه على الدواعيات التعليمية في الهند واسطة دارالعلوم بدبي، وبياناته كان الشيخ يحيى بن عاصم شقيقه متصدراً للعلم، وفوقه عالم، في الأوساط الدينية وكان يختص بأسلوب يساند سورة سبعة لا مثيل لها، وبحق كان يصد من على طرائز الأولين جهوداً بين العلم والأخلاق والتركيبة، ودوره ودوره في تطوير وتحفيز المعرفة والعلم، ودوره في الترويج للروحاني والتواسع والتنوع، ولدين الحبيب.

كان الشيخ محمد طيب رحمه الله كثير الرحلات، وقد سافر إلى معظم أرجاء العالم الإسلامي لحرث المآثر الدينية والعلمية، ولكن حلاه، شهدوا نجاحه وتفانيه.

# مَرْكَةُ الْإِسْعَادِ الْحَقُوقُ الدِّيُوْرُ اطْلِيْه

# عازجنا في العودة إلى الدين

مذکرات  
طائع فی  
الشرح  
المختصر



- عام ١٩٦١ اعتقل النظام السوري قيادة منظمة فتح بقيادة  
سamer عرفات .

١٩٦٨ / ٩ / ٢ حبس سوريا المساعدات المالية عن حاج فتح العسكري  
(العاصفة) .

١٩٦٨ / ٩ / ٣ طالب سوريا قيادة منظمة فتح سائق المعدات  
الخاصة بهم للتدريب في سوريا .

١٩٦٩ / ٧ / ٤ تم اعتقال كافة أعضاء جيش التحرير الفلسطيني في  
سوريا .

١٩٧١ / ١١ / ٥ رفض حافظ أسد التدخل السوري لمساعدة الفدائيين  
في فلسطين مع النظام الأردني .

أبريل ١٩٧١ سمع سوريا العطبات الفدائية من أراضيها ضد  
الواقع الإسرائيلي .

١٩٧٢ / ١ / ٦ صدر قانون سوريا يمنع أي فلسطيني من اختراق حدود  
وقد اطلق النار مع إسرائيل أو حتى الاقتراب من  
ذلك الخط دون تصريح من حافظ أسد نفسه . وكذلك  
بدأت سوريا تراقب بدقة تحركات الفدائيين .

١٩٧٢ / ٢ / ٧ حررت سوريا الفلسطينيين من السلاح واعتقلت العناصر  
المتطرفة منهم .

١٩٧٦ / ٢ / ٨ استنكر أبو آبياد التدخل السوري والوصاية السورية  
على المتظاهرين .

١٩٧٦ / ٥ / ٩ عندما تدخلت القوات السورية في لبنان حررت بيروت  
وهي الفلسطينيين معارك في صور وفي سدا وفي  
سرور .

١٩٧٦ / ٦ / ١٠ طال عرفات مساعدة المليون والتلوزي " العرب لوقف  
العدوان السوري ضد المقاومة ."

١٩٧٦ / ٦ / ١١ انتهت منظمة التحرير حتى السوري بقيادة  
المilitias الصالحة في القصاع على محيط تل الزمر .

١٩٧٦ / ٩ / ١٢ نفذت القوات السورية هجمات في الصاطئ الحليبي  
اللذى على الفلسطينيين في القصاع الأعلى والجبور .

١٩٧٦ / ١٣ ساء سوريا طال تغيرات في قيادة منظمة  
التحرير تناول عرفات وعمومه آسا .

١٩٧٧ / ٧ / ١٤ تم الاستفادة على انتشار قوات الردع العربية حول  
محاجات الفلسطينيين ومن ثم أن تقوم هذه القوات  
بتجميع الأسلحة التي تمتلكها المقاومة .

١٩٨٢ / ١٥ ساء سوريا على انتشار قوات الردع العربية حول  
بيروت اصحاب القوات السورية الذين ينبعون من القطاع الشرقي .

١٩٨٢ / ١٦ دسورة القوات الفلسطينية على عدة دول عربية .

١٩٨٢ / ١٧ تصاعد العداء وتبادل الاتهامات بين منظمة التحرير  
وبيروت نظام سوريا الذي مع العون والتغيرات والسلاح  
والمنظومتين من الوصول إلى سفينة القنابل .

١٩٨٢ / ١٨ وما زالت سوريا والفلسطينيون  
صادمة مع بعض التوجهات .

١٩٨٢ / ١٩ دأ راديو دمشق يدفع سياسات الحاجة السورية من  
فتح وقد سمع الأمر على نطاق واسع في فتح برعاية  
سوريا وماركتها ■

الفترة المنشورة على من

الحياة دائم .  
ذلك هو الطريق الوجيد للمرء والاسفار على الارض  
السماوية :

صلیل

سید علی بن نبی

١٦ ذوالعقة ١٤٠٣

أفضل الأحوال ، و الذاكرون ، ليس  
بميت و محن الملاين ، و نزل عليه الرحمة ،  
و يسامي به الله عزوجل ، و يحفظ  
من عذاب الغدر ، و الذاكرون الله  
بمحاسن يوم القيمة عمل منابر النور  
، و عمال الذكر بعزة حدائق الجنة ،  
الله ) و الذاكرون يظلمون الله في طالعه ،  
و الذاكرون الله م أصحاب العقول  
و الهم في المفقة .

الشيخ محمد الثاني الحسني (رحمه الله)

نَعْمَ ، هَارُون سِلْيَان

الله أكمل تجارة وسلام ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما استطاعك ملائكة ، سبحان الله وبحمده ( رواه مسلم ) و قال في موضع آخر هروبة رضي الله عنه **قال** كنانة خبستان على الناس ميلان الميزان ، حبستان إلى الرحمن ، سبحان وبحمده سبحان الله العظيم ، متفق مسائل لا إله إلا الله -  
لا إله إلا الله جزء من الكلمة الطيبة ، وقد ورد فعل عظيم بهذه الكلمة المباركه فروى عن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبد الله إنك أنت الذي لا يقدر لك صاحب شفاعة في السماوات والأرض -  
أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ( رواه الترمذى )  
وفي رواية له : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عما لا إله إلا الله خاماً خط إلا فتح أبواب السماوات حتى يغضى إلى العرش ما اجتبت الكبار -  
كلة التوجيه -  
وقد أثر عن الرسول **الذكر** **مسائل كثيرة** لمواطنة ذكره الكلمة بالسان - فروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ( رواه البخاري ) ديني ، المعاشرة تهتم بالعبد ، أن العبد يحصل على رحمة الله تعالى والتغول لديه ، والإلاعنة على لعبه تعامل بالعبد ، لأن الله تعالى مع العبد في كل حين و آن و في السر والعلن ، في الخلوة والخلوة ، وهو يعلم ما بين يديه وما خلفه واته أرب إليه من حل الوريد - كما جاء في القرآن .  
وممّا - ما رواه مسلم رح -  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لا يقصد قوماً يذكرون الله عزوجل إلا حفتهم الملائكة وغثتهم الرحمة . وتركوا طيبات النكبات ، وذكرهم الله فيمن هذه -  
و منها - ما رواه الترمذى -  
عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** : لا يكتفون بالذكر ولا يكتفون بالذكرة **فإذن** كفرة الكلمة بغير ذكرها فسوة للنحو ، وإن أبد الناس من الله القلب القاسي -  
أي الذكر أفضل -  
ويتعلّم من الأحاديث التي أسرتنا نفضل الذكر وأهله ، أن الذكر أحسن شفاء في حالة الإنسان لا يغدو **قال** : فاذكروا الله فيما ذكركم قد أكرمكم الله به ، والمؤمنات بنعم لا تضرن هذه النعم القيمة للإنسان . وأحسنكم الله بذلك النعم الكبيرة أن يذكر الله ، وأن تلهم ذكره ، لأن الله عزوجل يعطيه أدعائهم فورة العطا ، إذا لا يذكر الله بها ، لا ينفع بها الله ، فيكون هذا نكراً لهذا الجليل ، يذكر حسنة من حسنه للسان أن ذكر الله ، وقد وردت في القرآن الكريم مسائل الذكر وأهله في موضع شني ، يقول الله سبحانه وتعالى : يا الذين آذنناكم ذكرنا الله ذكركم رأوا ، وسمعوا ، يكرهوا وأسلوا ، **قال** : أذكروا الله كثيراً لعلكم مون ( الجنة )  
و قال في موضع وهو بشي الذاكرين ، والذاكرين الله كثيراً الذاكرين ، أعد الله لهم مخرة أجرها ضئلاً (حزاب) .  
**وقال** : فاذكروني أذكريكم **فتذكر رألي ولا يكتفون** ( الفرق )  
**وقال** : ولذكر الله أكبر ( المكبوت ) .  
**وقال** : فاذكروا الله فيما قياما

# نذر ایں سبی موسیٰ نویں

وجه المسلمين في يوغسلافيا ضد مختلف الحكومات والهيئات في الأسلامية للتدخل قبل أن تتفق السيوسلافية مخططها للسيطرة على البيوسيلاف. وسوق احرارهم وله الى اعواد المشنوق وبذلك المسا يوغسلافيون في مدارهم ان الفا الاقتصادي والدبلوماسي على البيوسيلافية كليل بان يجعلها تستقر لتدور الاوضاع الاقتصادية يوغسلافيا تدور اكيرا وقد جاء المسلمين اليوسلافين انتا نتفاذه الدول العربية والاسلامية التدخل لوقف تلك المخا المسلمين الذين لا حول لهم ولا قوة هم تحت السيطرة الناتمة للشيوخ اربعين سنة. فهل يعقل ان يقع بمحولة قلب نظام الحكم في دولة ش بوليسية تعلمكم ببضة تبييض كل في يوغسلافيا انتا نتفاذه كل الدول العربية تتدخل لتفاذه ارواح مئات المسلمين الموت والذلة مئات الاسر من اه ومئات الزوجات من الترمذ والاف من التبثم انتا نتفاذه الدول العربية ذات الوطيدة مع يوغسلافيا ان لاصح المسلمين اليوسلاف انتا نتفاذه المملكة العربية الها نتفاذه الدول العربية التي لم تتلاعده مع يوغسلافيا ان تتفاذه الامر انتا نتفاذه رابطة العالم ومنظمة المؤتمر الاسلامي ذكر افة عروجل وهي صدرت عن فم الرسول عليهما السلام ، امر الناس جمـاً ان يذكروا انه بتلك الكلمات المؤودة .

روى عن سمرة بن جندب رضي الله قال قال ابن عباس لأن اقول سبحان الله ، و الحمد لله ، ولا إله إلا الله ، و الله أكبر ، أسب إلى ما خطلت عليه الشمس - (رواهمسلم) وفي أخرى له - عن أبي هريرة رضي الله عنهان روى ابن القاسم قال من قال سبحان الله و محمد ، في يوم مائة مرة ، حطت خطاباه ، وإن كانت مثل ريد البر .

و علينا ان لا نتخع من هذه الكلمات بالها تكون مكفرة لذنب من شئ ما وكيه ما على تحمل من احاديث اخران هذه الكلمات تكون مكفرة للصغار فقط . أما الكتاب فهو لا يخوا لا باشرة ، والمرأة إلى الله تعالى و الإيمان إلى الله رب سبحانه -

و قد جاء في موضع آخر - فعل ، سبحان الله و محمد ، و تحمل العذاب ، عن الرسول الكريم عليه السلام

الإنسان الاذكر عذاب حـا ، وإن الذكر عذاب التلـب و به حياته وإن عـران التلـب ، و إنـه لـجـة تحرـس التلـب عن المـلـامـيـ و الـآـمـ ، و الأمراض المـلـقـبة .

و إن الذكر عروجل لور حين لـالـتلـبـ و عـلـامـاـ نورـاـ و سـرـورـاـ ، بـهـجةـ وـرـاحةـ وـبـرـدةـ نـقـ التـلـبـ مـبـنةـ ، خـرـبةـ ، وـتـهـيفـ المـلـامـيـ وـالأـمـراضـ المـلـقـبةـ يقولـ كـثـيرـ منـ الشـاعـرـ وـالـمـلـهـ الـرـاجـينـ إنـ الذـكـرـ لـاقـرـىـ نـاجـيـاـنـ تـرـيرـ التـلـبـ وـإـزـاثـةـ الـأـخـلـاقـ الـرـذـلـةـ بـتـحـريـلـاـ إـلـىـ الصـبـةـ منـ بـقـيةـ الـمـلـادـاتـ وـالـطـعـانـاتـ يـخـلـونـ إنـ الذـكـرـ جـنـلـ التـلـبـ وـيـجيـئـهاـ كـ جـنـلـ الرـملـ الحـاسـ وـلـهـ ، الـأـسـارـ الـمـلـادـاتـ الـبـاـيـةـ ضـرـيـ التـلـبـ عـلـةـ الصـابـونـ لـفـلـ الـحـاسـ .

وـقدـ كـثـرـ تـحـالـيمـ الـسـيـرـعـ الـبـيـةـ فـهـاـ الصـدـدـ ، مـنـهاـ ، عنـ أبي هـرـيرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قالـ قالـ دـسوـانـ عـلـيـهـ : يـاـ إـنـهـ يـغـرـبـ آـمـاـ مـعـ عـدـيـ إـدـادـ كـرـيـ وـغـرـكـ دـشـفـانـ

# الرسالة لخان المسلم وهماته

## الإنسان عقل وقلب وأيمان وعاطفة وطاعة وفضوع وحب وحنان وفي ذلك سر عظمته وسر فتوته وسر فقره وسر فقره

ولا مرؤة ولا سمعة ، وكانت الحياة كلها حياة ريبة خثبية .

لا حاطة فيها ولا شفاعة ، لا حنان لها ولا هم ، وإذا : أي

فرق بين الحياة والموت ، وبين الإنسان والجماد !

ما قيمة كأس لا تلتفت ولا تبغيض ؟

لقد كان المسلم في حاجة إلى هذه المقالب ، وإن

زاد للعاطفة ، وإن يقتضي شفقة ، ويروي غلته ،

وصرفها عن مفترض الطياع والأخلاق إلى مفترض الاستفاض ،

واذا تقطعت لها ، فهذا ان تعجب الفوضى من هذه الاعمال

في الجح على الفوضى : « ليك بعجة حما ، تميدا وفا » ، ولم

يقل ذلك في صلاة ولا غيرها .

من حيث المطلب والغاية ، واستحق أن يحمل إيمانه

عمره وحياته ، وشرفه وكرمه ، وفي ذلك سر فقره

وعبرقيته وذاته ، وسر قناعه ، وتصفيته ، وبذلك

استطاع أن ينبع عمل كل مصلحة ومشكلة ، وأن

يسعى المحابي والغوارق ، واستحق أن يجعل إيمانه

آلة التي انتربت عنها المسوات والأرض والجبل ،

فأين أن يعلمهها ، وانتقم منها ، وحلها الإنسان ،

ووصل إلى مالم يصل إليه ملك مقرب ، والحيوان ،

والآيات ، والاجرام .

ان صلة هذا الإنسان بربه ليست صلة ذاتية

عقلية فحسب ، يقوم بواجباته ، ويدفع ضرائبها ،

ويحضرها ، ويكتفي بها ، ويدينها ، ويسأله

صلة حب وعاطفة كذلك ، سلة لأبد أن يراقبها

ما يتحقق رغبته ، ويسلي حنانه وشفاعته ، ويهام

لاته ، وتدبر نعيمها ، ويشكرها ، وتحذرها ،

ويلاعدها ، ويزدريها ، ويتذمّرها ، ويزكيها

ويتذمّرها ، ويزكيها ، ويزكيها ، ويزكيها

ويلاعدها ، ويزدريها ، ويزدريها ،

